# ( مطر )

**ذات يومٍ كنت أمضي في سوقٍ مزدحم**

**فإذ بسيدة أراها من بعيد بدت لي فاتنة**

**كانت تنظر لها العيون بنهم**

**لكن وما أن أمطرت السماء حتى زالت عنها بعثرة المساحيق**

**وقتها غفت عنها العيون**

**كما يتطهر لص عن سرقة خزانة خاوية**

**بين خجلها لما اعتراها**

**انبثقت أمامها قائلاً تبدين الأن أجمل**

**وها قد جاء الشتاء ليغسلنا من نفاق الزمن**

**كما يزيح عن الأشجار أوراقها الذابلة**

**فابتسمت لي ومضت**

**ومضيت أنا أيضاً أغتسل بـ ماءِ المطر**